[507] مقتل عبد ا بن الحسن عليه السلام (500) - 302 - فلبثوا هنيئه ثم عادوا إليه وأحاطوا به، فخرج عبد ا بن الحسن بن علي عليهما السلام وهو غلام لم يراهق من عند النساء فشد، حتى وقف إلى جنب عمه الحسين عليه السلام فلحقته زينب بنت علي عليه السلام لتحبسه، فقال الحسين عليه السلام: (احبسيه يا اختي) ! فأبى وامتنع امتناعا شديدا وقال: لا وا لا افارق عمي، وأهوى أبجر ابن كعب إلى الحسين عليه السلام بالسيف، فقال له الغلام: ويلك يا ابن الخبيثة أتقتل عمي ؟ فضربه بالسيف، فاتقاه الغلام بيده فأطنها إلى الجلد فإذا يده معلقة، فنادى الغلام: يا اماه، فأخذه الحسين عليه السلام فضمه إليه وقال: (يا بن أخي اصبر على ما نزل بك، واحتسب في ذلك الخير، فان ا يلحقك بآبائك الصالحين)، (1) فرماه حرملة بن كاهل بسهم فذبحه، وهو في حجر عمه الحسين عليه السلام. (501) - 303 - قال أبو مخنف: حدثني سليمان ب ابى راشد، عن حميد بن مسلم، قال سمعت الحسين يومئذ وهو يقول: اللهم امسك عنهم قطر السماء وامنعهم بركات الارض ثم قال عليه السلام: (اللهم فإن متعتهم الى حين ففرقهم فرقا واجعلهم طرائق قددا ولا ترض الولاة عنهم ابدا، فانهم دعونا لينصرونا فعدوا علينا فقتلونا). (2)

_____

(1) - الارشاد: 241، تاريخ الطبري 3: 333، الكامل في التأريخ 2: 571 وفى المصدر بن الاخيرين مع اضافه: برسول ا صلى ا عليه وآله وعلى بن ابى طالب وحمزة وجعفر والحسن بن على، اللهوف: 53، البداية والنهاية 8: 203، بحار الانوار 45: 53، أعيان الشيعة 1: 609. (3) - تاريخ الطبري 3: 333، الارشاد: 241 وفيه من اللهم فان متعتهم، مثير الاحزان: 74 اختصارا، الكامل في التاريخ 2: 571.

_____